

العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى طالبات معهد أعداد معلمات

م.م خنساء صبري محمد علي

ملخص البحث

الباب الأول: المقدمة ومشكلة البحث:-

وتبرز أهمية هذا البحث بالنسبة للمجتمع من خلال رعاية المتفوقين وتنمية شخصياتهم وفتح المجال أمامهم للمساهمة في خدمة مجتمعهم والرقى نحو مستوياته أعلى ومجالات ارفع، بوصفهم عناصر لهم أدوارهم المهمة في بناء المجتمع.

أما مشكلة البحث:- هو تعرف العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي للمؤسسات التعليمية من خلالها تعرفها على الطالبات المتفوقات في معاهد أعداد المعلمات ، وتهيئة كل مستلزمات رعايتهن وتهيئة الكوادر التدريبية لهن وتزويدهن بالأجهزة الحديثة والمناهج التعليمية المناسبة.

أهداف البحث:

العوامل المؤثرة في التفوق طالبات المرحلتين الأولى والخامسة في معهد أعداد المعلمات.

فروض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى طالبات المرحلة الأولى لدى طالبات المرحلة الخامسة في معهد أعداد المعلمات.

الباب الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :-

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمفهوم التفوق، والمحكات التي تناولت مفهوم التفوق، وعوامل تؤثر في التفوق ثم استعراضاً للدراسات المشابهة ومناقشتها.

الباب الثالث: منهج البحث وإجراءات الميدانية:-

يتضمن هذا البحث المنهج الوصفي لملائمة المشكلة المدروسة حيث جمعت المعلومات الخاصة بمجتمع الكلي الذي يتضمن الطالبات جميعها في معهد أعداد معلمات/ الرصافة

الثانية للدراسة الصباحية للمرحلتين الأولى والخامسة الآتي بلغ عددهن ١٣ طالبة، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام الاستبانة أداة البحث، واستخدمت الوسائل الإحصائية للإسهام في الحصول على النتائج.

الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

قامت الباحثة بعرض نتائجها في جداول ثم وضحتها في أشكال زيادة للمعرفة والتوضيح وتم مناقشة النتائج كلها بعد معالجتها إحصائياً.

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:-

الاستنتاجات:-

(١) ضرورة تشجيع الأسرة للطالبة على التفوق.

(٢) تهيئة كل الإمكانيات التي تساعد الطالبة على المذاكرة داخل المدرسة والأسرة.

(٣) ضرورة تنظيم الوقت الدراسي للطالبة مع تحديد أوقات الترفيه والراحة.

التوصيات:-

(١) إجراء دراسة موازنة العوامل المؤثرة في التفوق بين الجنسين (الذكور والإناث)

(٢) إجراء دراسة تتبعية لمعرفة تأثير تفوق الطالبة في مهنة التعليم.

Abstract

((Factors Effecting Study Excellence for Students in the Teacher's Preparation Institute))

Asst. Lect. Khansa'a Sabri Mohammed Ali

((the research included five section))

The first section \\\ Introduction and Problem:

The importance of this study for the society through taking care of the excellent students and the development of their

personality and open before the way to contribute in the service of their society and promotion towards higher fields and more levels, as they people with important role in building the society.

The problem: is to know the factors effecting learning excellence in the educational institutions though which the excellent female students in the Teacher Preparation Institutions, and prepare all the requirement for fostering them, and providing the training personnel for them and provide them with equipment's and the curricula.

The objectives:

**** the factors effecting the excellence of female students in the first and fifth stages in the Teacher Preparation Institution.**

Hypothesis:

**** there is no statistical differences in the factors effecting the concept of excellence for first stage students and fifth stage students in Teacher Preparation Institution.**

Second section\\ the theoretical studies and similar studies:

This chapter include a clear to the concept of excellence, the touchstones that tackled excellence, and the factors effecting excellence. Then we displayed similar studies.

Section three\\ the methodology and field procedures:

This research include a descriptive methodology to cope with the problem in questions. Data were collected from the total community of study which included all the female students in the Teacher Preparation Institution\ Rusafa II for the morning classes, 113 students. In order to achieve the objective of the study, a questionnaire form was used as an instrument.

Fourth Section: displaying the results

The researcher displayed the results in tables and then illustrated them in forms to increase knowledge and to clarify them, and then the results were discussed after processing them.

Fifth Section: Conclusions and Recommendations:

Conclusions:

- 1) The necessity of that encouraging female students by her family.**
- 2) Prepare all the capabilities that help students to memorize inside school and family.**
- 3) Necessity**

الباب الأول:-

1-التعريف بالبحث:-

1-1مقدمة البحث وأهميته:

أن التقدم العلمي الهائل في ميادين الحياة المختلفة من مزايا العصر الحالي، إذ يعيش هذا العصر في نسيج علمي متكامل، وان هذا التقدم يعد معياراً يقاس به تقدم الأمم ورفيها، وان للشباب الدور الأساس في حياة المجتمع لأنهم الطاقة الخلاقة، وهم القادة في المستقبل القريب الذين يقع عليهم العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه وان الطلبة هم الأداة المساهمة في تطوير المجتمع وتقدمه، وان الطلبة هم الأداة المساهمة في تطوير المجتمع من جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية لذا فإن تنمية هذه الشريحة هو الهدف الأسمى لكل نظام تعليمي إذا ما أريد لهذا المجتمع أن يرقى وينهض وينمو نمواً اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً .

تعد معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من المؤسسات التربوية المهمة التي تحتضن الطلبة في مرحلة مهمة من مراحل النمو، إذ يعيش الطالب في هذه المرحلة الدقيقة وهو يقف على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر إذ يقف وقفه حائرة مترددة لا يعرف موقفة من عالم الكبار، فتارة يعامل على أساس الطفل الصغير، وتارة أخرى يعامل على أساس الراشد الكبير ، ففي الوقت الذي يعمل فيه جاهدا ليستقل بنفسه عن جماعة المراهقين وعن كل ما يتعلق بمرحلة المراهقة فإنه يحاول الانتماء إلى جماعة الراشدين الكبار إلا أن هذه الجماعة لأتعرف بهذا الانتماء، وتنظر إليه باستخفاف وعدم ارتياح أحيانا وبذلك يصبح بلا انتماء حقيقي لأي من الجماعتين.

ويمكن وصف هذه المرحلة بحسب وجهه نظرية المجال (ليفين) مرحلة تغير في الانتماء للجماعة لان الشاب بعد كان في نظر الكبار مراهقا أصبح من مرآة نفسه راشدا يريد أن يعامل الكبار، وهذا التغير في الانتماء من جماعة المراهقين إلى جماعة الراشدين هو تغير مفاجئ وانتقال إلى مرحلة جديدة مجهولة غير معروفة ولم أعداد لها من الناحية المعرفية.(طاهر،ص٧٦).

1-2 مشكلة البحث:

أن معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ركناً مهماً من أركان المجتمع، إذ يعتمد عليها في تنفيذ الخطط التنموية بإشكالها المختلفة، فهي تعمل على تلبية حاجات المجتمع وتهيؤ من اختصاصات مختلفة على مستوى من الثقافة والعلم وذلك بما تحققه للمتعلم من أجواء تمكنه من الاستفادة من الفرص، والشعور بالمنفعة المتبادلة بين الأساتذة والطالب بما يفسح المجال لتحقيق أهداف العملية التربوية في المعاهد وبناء جيل متطور متفاعل مع التطورات كلها التي تصيب المجتمع، ولأن الطلبة ولاسيما المتفوقون منهم الثروة الأساسية في المجتمع كونهم ركائز أساسية وضرورية لتقدم أي مجتمع فهم الذين ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، وهم الأمل في حل المشكلات التي تعرقل التقدم الحضاري المنشود والقوة الدافعة نحو التقدم المجتمع ورفاهيته وإسعاده، لذا فإن الاهتمام بالطلبة المتفوقين، وتعرف العوامل المؤثرة في التقدم الدراسي، وتعرف مواطئ القوة وتعزيزها ومواطن الضعف والعمل على وضع الحلول المناسبة لها، وتطوير قابليتهم العملية أمر مهم لا بد منه، فضلاً عن ذلك فإن رعاية الطلبة المتفوقين يمثل حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي عن طريق أعداد برامج دراسية متنوعة، وذلك من خلال توافر عدد من العوامل الأساسية مثل المناهج الدراسية والإمكانات المادية، والوسائل التعليمية، والظروف الاجتماعية المحيطة بالطالب وغير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر في التفوق الدراسي كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية التي تساعد الطالب على رفع مستواه التحصيلي إذ أن معرفه هذه العوامل تكون مهمة للفرد نفسه إذ تجعله قادراً على أن ينتج إنتاجاً مرموقاً باستخدام طاقاته المختلفة .

وتبرز أهمية تعرف العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي للمؤسسات التعليمية من خلالها تعرفها على الطالبات المتفوقات في معاهد إعداد المعلمات ، وتهيئة كل مستلزمات رعايتهن وتهيئة الكوادر التدريبية لهن وتزويدهن بالأجهزة الحديثة والمناهج التعليمية المناسبة .

وتبرز أهمية هذا البحث بالنسبة للمجتمع من خلال رعاية المتفوقين وتنمية شخصياتهم وفتح المجال أمامهم للمساهمة في خدمة مجتمعهم والرقي نحو مستوياته أعلى ومجالات ارفع، بوصفهم عناصر لهم أدوارهم المهمة في بناء المجتمع. (أبو عميرة، ص ١٥).

1-3 أهداف البحث:

- العوامل المؤثرة في التفوق طالبات المرحلتين الأولى والخامسة في معهد أعداد المعلمات.

٤ ١ فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى طالبات المرحلة الأولى لدى طالبات المرحلة الخامسة في معهد أعداد المعلمات.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- طالبات معهد أعداد المعلمات /الرصافة الثانية من الدراسة الصباحية المرحلتين الأولى والخامسة وعددهن (١١٣).

1-5-2 المجال الزماني : العام الدراسي ٢٠١٠ /٤/١ ولغاية ٢٠١٠ /٤/٤

1-5-3 المجال المكاني: قاعة معهد أعداد المعلمات.

1-6 تحديد المصطلحات:

❖ التفوق:- على أساس درجة الذكاء المقاس باختيار رافن للمصفوفات المتتابعة، الاعتماد على المعدل السنوي الذي يجب أن لا يقل عن 85% في كل مادة من المواد الدراسية (الحمداني، ص ٢٢٢).

❖ عبد الغفار:- اعتمد في تعريفه على مستوى التحصيل الأكاديمي الذي يصل إليه التلميذ كمحك في دراسته على التفوق ألتحصيلي (عبد الغفار، ص ٣٨)

❖ معاهد أعداد المعلمات:- هي المعاهد التي تقبل خريجات المرحلة المتوسطة على وفق شروط تحددها وزارة التربية/المديرية العامة للأعداد والتدريب وتمنح خريجات هذه المعاهد شهادة الدبلوم بعد خمس سنوات دراسية و ثم يعين معلمات في المدارس الابتدائية (وزارة التربية، ص ٩٨).

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:-

1-2 الدراسات النظرية :-

1-1-2 مفهوم التفوق:- أن الطلبة المتفوقين هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها وإطلاق طاقتها واستثمارها لمصلحة تقدمها في عالم سيكون الحس فيه للعقل وأساليب التفكير، وحسن استخدام الموارد المادية والبشرية، لذا نجد أن الدول المتقدمة بل حتى النامية تعمل على استغلال طاقتها البشرية من أجل استثمار ممكن لقدرات المتفوقين.

2-1-2 أهم المحكات التي اتبعتها الباحثون في مجال التفوق:

- محك الذكاء:- يرى تيرمان أن التفوق يعتمد على نسبة الذكاء الذي يمكن قياسه باستخدام مقياس (ستانفورد-بينييه) للذكاء وقد قام علماء النفس بوضع اختبارات خاصة لقياس ذكاء الأطفال وهذه الاختبارات التقليدية تعطينا نسبة الذكاء العام. وقد أظهرت اختلافات بين الباحثين فيما يعد حداً فاصلاً بين المتفوقين والعاديين من الأطفال من حيث الذكاء وبلغ هذا الحد عند البعض ١٤٠ فاكثروا البعض الآخر ١٣٥ فاكثروا ونخفض عند البعض فاصبح ١٢٠ فاكثروا.

- محك التحصيل المدرسي:- يحسب هذا المحك يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى مرتفع ويعبر عن هذه المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعتقد في المدارس التي تعبر عن مستواه التحصيلي.

- محك التفكير الابتكاري:- يعتمد هذا المحك على أظهار الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يحاول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز والفريد وغير المألوف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره.

- محك الموهبة الخاصة:- اتسع مفهوم التفوق ليعبر عن مواهب معينة لدى التلاميذ تؤهلهم للوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات.

• محك الأداء أو المنتج:- اصحب المتفوق بحسب هذا المحك يحدد في ضوء مستوى أداء فعلي. أن فكرة هذا المحك أو المقياس تقوم على دراسة وتحليل أنتاج أو أداء عدد من المتفوقين في سن معينة وتحليله إلى عدد من المبادئ العامة التي يشتركون فيها وعد هذه المستويات من الأداء أو المنتج محكاً أو معياراً لكشف عن متفوق آخر.

2-1-3 العوامل التي تؤثر في التفوق:-

• عوامل خاصة بالفرد:-

الذكاء، القدرات، الدافعية، مستوى الطموح، الرضا عند الدراسة، الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية، العادات الايجابية في الاستنكار والتعلم، الخبرة الشخصية.

• عوامل خاصة بالبيئة:-

اتجاهات الوالدين نحو التحصيل الأبناء، المستوى الاجتماعي والثقافي الاقتصادي للأسرة، توافر الإمكانيات المساعدة في عملية التفوق، التدعيم الآخرين، التعجيل الدراسي، استراتيجيات التعليم.

2-2 الدراسات المشابهة ((دراسة عبد اللطيف، ١٩٩٠))

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المتفوقين وغير المتفوقين في العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي والاجتماعي وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٤٠) طالباً من طلاب الجامعة، بواقع (٧٠) طالباً من طلاب المتفوقين وغير المتفوقين وقد استخدم الباحث محك التقديرات العامة لامتحانات نهاية العام الدراسي فضلاً عن استبانته مستوى التفوق العام في الدراسة الجامعية ومقياس التوافق الانفعالي والاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى أن المتفوقين عامة أكثر توافقاً اجتماعياً عن غير المتفوقين وان المتفوقين الذكور أكثر توافقاً من المتفوقات الإناث، وأن المتفوقين من كلية الآداب أكثر توافقاً اجتماعياً من المتفوقين من كلية الطب، أما غير المتفوقين من الذكور فأنهم أكثر توافقاً اجتماعياً من غير المتفوقات من إناث. (عبد اللطيف، ص ٢٠٤).

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للملائمة طبيعة المشكلة المراد دراستها.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

جمعت المعلومات الخاصة بمجتمع الكلي الذي يتضمن الطالبات جميعها في معهد إعداد المعلمات/الرصافة الثانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ ونظراً لكبير حجم المجتمع وطبيعة البحث المتضمن إجراء دراسة موازنة بين مرحلتين مختلفتين ، فقد تم التركيز على طالبات المرحلتين الأولى والخامسة اللاتي بلغ عددهن (١١٣) طالبة أي ما يمكن ٢٥% من أفراد المجتمع الكلي وقد تم اختبار هاتين المرحلتين للأسباب والاعتبارات الآتية:-

- ❖ تعد المرحلة الأولى مرحلة امتداد المراهقة المتوسطة .
- ❖ تعد المرحلة الخامسة مرحلة النضوج والاستقرار وتصبح آراء الطالبات وقيمهن أكثر ثبوتاً واستقراراً.

3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع بيانات:-

1-3-3 وسائل المستخدمة في البحث:-

☒ أعداد أداة:- لغرض أعداد استبانته تمثل عوامل التفوق، كان لابد من الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع وتحليلها إلى فقرات ثم وجهت الباحثة سؤالا مفتوحاً لعينة من الطالبات وبعد تفرغ البيانات وتوحيدها ودمجها مع فقرات الموجودة لدى الباحثة (نتيجة التحليل لأدبيات البحث) بلغ عدد الفقرات (٢٨) فقرة وعدت المكونات الأساسية الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية وقد اقترح أن تكون بدائل لاستجابة نعم ولا.

4-3 الوسائل الإحصائية:-

- ❖ معادلة ارتباط بيرسون لحساب الثبات.
- ❖ معادلة سبيرمان – براون لتصحيح الثبات.
- ❖ اختبار مربع كاي للمقارنة بين عينة طالبات للمرحلتين الأولى والخامسة

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

4-1 عرض النتائج:-

يتضمن هذا الباب عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل استجابات أفراد عينة البحث إحصائياً طبقاً لهدفى البحث وعلى نحو الآتى:-

هدف البحث:- ما العوامل المؤثرة في التفوق طالبات المرحلتين الأولى والخامسة في معهد أعداد المعلمات وللتعرف على العوامل المؤثرة في تفوق طالبات المرحلة الأولى في معهد أعداد معلمات ، تم استخراج قيمة مربع كآي لاستجابات أفراد عينة البحث(المرحلة الأولى لكل فقرة وبعد مقارنتها بقيمة مربع كآي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تبين أن قيمة كآي المحسوبة ل فقرات الاستبانة جميعها دالة، إذ كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة 3.84 عدا الفقرة (28) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح قيمة كآي2 لاستجابات أفراد عينة البحث المرحلة الأولى عن فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	قيمة كآي2 المحسوبة
1	القراءة المستمرة	17.64
2	كفاية المدرسة	21.16
3	المنافسة العادلة بين الطالبات	6.76
4	ملانمة المنهج الدراسي لمستويات الطالبات	21.16
5	انجاز الواجبات المدرسية	21.16
6	مستوى الذكاء	17.64
7	المشاركة في الدرس	25
8	مستوى الطموح	21.16
9	الانتباه والتركيز في إثناء الدرس	25
10	بذل الجهد والاهتمام بالموضوعات الدراسية	11.56

17.64	تشجيع المدرسة واستحسانها	11
25	ثقة الطالبة بنفسها	12
17.64	حب المادة الدراسية	13
25	التربية الأسرية الجيدة	14
4.84	تشجيع الإدارة المدرسية للطالبة	15
14.44	توافر الجو الملائم للدراسة داخل الأسرة	16
6.76	توافر السلامة والصحة الجسمية والنفسية للطالبة	17
14.44	تنظيم وقت الدراسة	18
6.76	توافر الإمكانيات الدراسية الملائمة	19
21.16	تشجيع أولياء الأمور	20
9	تشجيع الأصدقاء والمعارف	21
11.56	شعور الطلبة بالمسؤولية	22
21.16	التطلع إلى المكانة الاجتماعية والاحترام	23
17.64	الرغبة في زيادة العلم والمعرفة	24
6.76	الترفية والرحلات في وقت الفراغ	25
21.16	التربية الدينية الجيدة	26
6.76	طريقة التدريس الفعالة	27
*3.24	العوامل الاقتصادية الملائمة للأسرة	28

* غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 القيمة الجدولية كا2 عند مستوى دلالة 0.05=3.84 ويستنتج من الجدول (1) أن قيم كا2 المحسوبة لاستجابات أفراد العينة (المرحلة الأولى تزيد عن قيمة كا2 الجدولية مما يدل أن الفقرات الاستبانة جميعها تعد عوامل مؤثرة في تفوق طالبات معهد أعداد المعلمات (المرحلة الأولى) عدا الفقرة (28).

وتم استخراج قيمة كا2 لاستجابات أفراد عينة البحث (المرحلة الخامسة) لكل الفقرة وبعد مقارنتها كا2 الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تبين أن قيمة كا2 المحسوبة

للفقرات جميعها عدا الفقرات (3,15,21) كانت قيمة كا2 المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة 3.84 والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح قيمة كا2 المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث (المرحلة الخامسة)

ت	الفقرات	قيمة كا2
1	القراءة المستمرة	7.64
2	كفاية المدرسة	11.56
3	المنافسة العادلة بين الطالبات	*0.36
4	ملائمة المنهج الدراسي لمستويات الطالبات	11.56
5	انجاز الواجبات المدرسية	21.16
6	مستوى الذكاء	6.76
7	المشاركة في الدرس	11.56
8	مستوى الطموح	6.76
9	الانتباه والتركيز في إثناء الدرس	21.16
10	بذل الجهد والاهتمام بالموضوعات الدراسية	11.56
11	تشجيع المدرسة واستحسانها	6.76
12	ثقة الطالبة بنفسها	11.56
13	حب المادة الدراسية	6.76
14	التربية الأسرية الجيدة	6.76
15	تشجيع الإدارة المدرسية للطالبة	*0.04
16	توافر الجو الملائم للدراسة داخل الأسرة	17.64
17	توافر السلامة والصحة الجسمية والنفسية للطالبة	11.56
18	تنظيم وقت الدراسة	11.56
19	توافر الإمكانيات الدراسية الملائمة	9
20	تشجيع أولياء الأمور	14.44
21	تشجيع الأصدقاء والمعارف	*0.04

9	شعور الطلبة بالمسؤولية	22
25	التطلع إلى المكاة الاجتماعية والاحترام	23
21.16	الرغبة في زيادة العلم والمعرفة	24
4.84	الترفية والرحلات في وقت الفراغ	25
1.56	التربية الدينية الجيدة	26
4.84	طريقة التدريس الفعالة	27
4.84	العوامل الاقتصادية الملائمة للأسرة	28

*غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 يستنتج من الجدول (2) إن قيم كا2 المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث (المرحلة الخامسة) تزيد عن قيمة كا2 الجدولية مما يدل أن فقرات الاستبانة جميعها تعد عوامل مؤثرة في تفوق طالبات معهد أعداد المعلمات (المرحل الخامسة) عد الفقرات (3,15,21).

جدول (3)

يوضح قيمة كا2 بين المرحلتين الأولى والخامسة

ت	الفقرات	قيمة كا2
1	القراءة المستمرة	صفر
2	كفاية المدرسة	2
3	المنافسة العادلة بين الطالبات	*4.3
4	ملائمة المنهج الدراسي لمستويات الطالبات	2
5	انجاز الواجبات المدرسية	صفر
6	مستوى الذكاء	3.6
7	المشاركة في الدرس	*4.34
8	مستوى الطموح	*4.14
9	الانتباه والتركيز في أثناء الدرس	1.02
10	بذل الجهد والاهتمام بالموضوعات الدراسية	صفر

3.6	تشجيع المدرسة واستحسانها	11
*4.34	ثقة الطالبة بنفسها	12
3.6	حب المادة الدراسية	13
*6.8	التربية الأسرية الجيدة	14
2.1	تشجيع الإدارة المدرسية للطالبة	15
0.22	توافر الجو الملائم للدراسة داخل الأسرة	16
0.7	توافر السلامة والصحة الجسمية والنفسية للطالبة	17
0.16	تنظيم وقت الدراسة	18
0.1	توافر الإمكانيات الدراسية الملائمة	19
1.08	تشجيع أولياء الأمور	20
*4.36	تشجيع الأصدقاء والمعارف	21
0.19	شعور الطالبة بالمسؤولية	22
1.02	التطلع إلى المكانة الاجتماعية والاحترام	23
0.34	الرغبة في زيادة العلم والمعرفة	24
0.08	الترفيه والرحلات في وقت الفراغ	25
2	التربية الدينية الجيدة	26
0.08	طريقة التدريس الفعالة	27
0.18	العوامل الاقتصادية الملائمة للأسرة	28

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ويستنتج من الجدول (3) انه لا توجد فروق

بين استجابات طالبات المرحلتين الأولى والخامسة ما عدا الفقرات (3,7,8,12,14,21) مما يدل على إن هذه الفقرات من العوامل المؤثرة في التفوق أفراد عينة البحث (المرحلتين الأولى والخامسة) ويتبين من الجدول (3) أيضا إن قيمة كا² المحسوبة للفقرات (3,7,8,12,14,21) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين استجابات طالبات المرحلة الأولى واستجابات المرحلة الخامسة.

2-4 مناقشة النتائج:-

بعد عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، سوف يتم إعطاء التفسيرات للفقرات المشتركة وتحليلها لطالبات المرحلتين الأولى والخامسة معاً بالنسبة للهدف الأول المتعلق بالتعرف على العوامل المؤثرة في التفوق لدى الطالبات معهد أعداد المعلمات المرحلتين الأولى والخامسة وعلى نحو الآتي:-

❖ القراءة المستمرة:-

تبين من الجدولين (2,3) أن قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلتين الأولى والخامسة قد بلغت (17.64) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند طالبات المرحلتين الأولى والخامسة، كون القراءة المستمرة عاملاً من العوامل المؤثرة في التفوق، مما يثبت المبدأ التربوي القائل أن التكرار يساعد على التعلم، وإن القراءة تتطلب من الطلبة بذل جهد أو نشاط ذاتي إضافي لفهم المادة، وهذا العامل يتفق مع ما توصلت إليه (دراسة رأفت).

❖ كفاية المدرسة:-

في فقرة كفاية المدرس بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (21.16) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (11.56) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما وهذا يعني أن كفاية المدرسة ضرورية أي يجب أن تتوفر في المدرسة مواصفات التدريس الجيدة، والقدرة على توصل المعلومات إلى ذهن الطالبة وإن تكون على نحو جيد، ويعد هذا العامل من العوامل المؤثرة في التفوق في الدراسة الحالية.

❖ ملائمة المنهج الدراسي لمستويات الطالبات:-

بلغت قيمة كا2 المحسوبة لها الفقرة لدى طالبات المرحلة الأولى (21.16) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (11.56) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما إذ أن ملائمة المنهج الدراسي لمستويات الطالبات يجب أن تكون مناسبة لأعمارهن ومستوى ذكائهن بحيث لا تكون

أعلى من قدراتهن العقلي، ويعد هذا العامل من العوامل المؤثرة في التفوق في الدراسة الحالية.

❖ انجاز الواجبات المدرسية:-

لما كانت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلتين الأولى والخامسة قد بلغت (21.16) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند طالبات المرحلتين كليهما وهذا يعني أن انجاز الطالبة لواجباتها الدراسية باستمرار ومتابعتها لما يسهم في تفوق الطالبة، ويتفق هذا العامل مع ما توصلت إليه (دراسة إبراهيم).

❖ مستوى الذكاء:-

يتضح من الجدولين (2,3) أن قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (17.64) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (6.76) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما وهذا يعني أن الطالبة المتفوقة لا تعتمد على دراسة فقط وإنما المقدرة العقلية تساعدها على الوصول إلى الأفضل بصورة سليمة وسريعة، ويتفق هذا العامل مع ما توصلت إليه (دراسة رأفت).

❖ الانتباه والتركيز في إثناء الدرس:-

أما الفقرة الانتباه والتركيز في إثناء الدرس فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (25) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (21.16) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند المرحلتين ويتضح من خلال ذلك أن الانتباه والتركيز في إثناء الدرس والملاحظة يجعلان الطالبة متفوقة في دراستها، إذ لا تكفي القراءة وحدها بل يتطلب من الطالبة التركيز على المادة المفهومة وغي المفهومة.

❖ بذل الجهد والاهتمام بالموضوعات الدراسية:-

في هذه الفقرة بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى الخامسة على حد سواء (11.56) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند المرحلتين، وهذا يعني أن على الطالبة أن تبذل جهدا عاليا وكل ما تمتلك

من قدرات عقلية ذهنية والاهتمام بكل ما يميلها عليها أو نطلبه المدرسة منها ويتفق هذا العامل مع ما توصلت إليه (دراسة رأفت).

❖ تشجيع المدرسة واستحسانها:-

فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (17.64) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (6.76) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند المرحلتين وهذا يعني أن قدرة المدرسة على تشجيع الطالبة ومساندتها وترغيبها في الدراسة يزيد من كفاية الطالبة وحماسها ويتفق هذا العامل مع ما توصلت إليه (دراسة إبراهيم).

❖ حب المادة الدراسية:-

فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (17.64) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (6.76) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند المرحلتين حيث أن حب المادة الدراسية يجعلها أكثر ميلا للاطلاع على المنهج وذلك يسهل عليها المذاكرة كما أنه يحبها بالدراسة أكثر ولا يجعلها تشعر بالملل ويعتبر هذا العامل من العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي.

❖ توافر الجو الملائم للدراسة داخل الأسرة:-

فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (14.44) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (17.64) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما، وهذا يعني أن الجو الملائم في البيت وعدم وجود تشتت أو ضوضاء في المنزل يجعلان الطالبة تركز أكثر على دراستها ومن ثم التفوق، أما الجو المنزلي غير الملائم المشحون بالمشكلات الأسرية والاجتماعية فإنه يؤدي إلى تأخرها الدراسي ويتفق هذا العامل مع ما توصلت إليه (دراسة بيخت).

❖ توافر السلامة والصحة الجسمية والنفسية:-

فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (6.76) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (11.56) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما، مما يدل على أن الصحة الجسمية والنفسية لها

دور فعال في تفوق الطالبة، آذ أن سلامة الجسم وقدراته على القيام بوظائفه على أكمل وجه، وان لخلو الطالبة من المشكلات وراحتها النفسية دورا مهما في تفوق الطالبة في دراستها وهذا يتفق هذا مع ما توصلت إليه (دراسة حسين).

❖ تنظيم وقت الدراسة:-

يتضح من الجدولين (2,3) السابقين أن فقرة تنظيم وقت قد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (14.44) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (11.56) وحيث إن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $3.84=0.05$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما، وهذا يعني أن إدراك الوقت واستغلاله في الدراسة من الطالبة واستثماره في مراجعة دروسها وانجاز واجباتها على أكمل وجه يؤدي إلى نتائج أفضل وتزيد من كفاية الطالبة في دراستها.

❖ توافر الإمكانيات الدراسية:-

في فقرة توافر الإمكانيات الدراسية الملائمة قد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (6.76) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (9) وحيث إن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $3.84=0.05$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما، وهذا يعين وجود إمكانيات دراسية ملائمة تستعين بها الطالبة في دراستها من كتب وأدوات يؤدي إلى تجهيزها وتهيئتها للمتابعة.

❖ تشجيع أولياء الأمور:-

قد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لفقرة تشجيع أولياء الأمور لطالبات المرحلة الأولى (2.16) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (14.44) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $3.84=0.05$ فهي ذات دلالة إحصائية عند كليهما، وهذا يعني أن تشجيع الآباء والأمهات دورا كبيرا في التفوق آذ أنهم يحثون أبنائهم على بناء مستقبلهم ويشجعونهم على دراسة الأمر الذي يترتب عليه فوائد لهم، وبهذا فأنهم يزيدون من القيمة الدراسية ورغبتها فيها.

❖ شعور الطالبة بالمسؤولية:-

يتبين من الجدولين (2,3) السابقين إن فقرة تنظيم وقت قد بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (11.56) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (9) وحيث أن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المرحلتين إذ أن شعور الطالبة بالمسؤولية نحو المستقبل أولاً ثم نحو والديها وكذلك نحو وطنها يزيد من تمسك الطالبة بمستواها الدراسي لبلوغ أهداف معينة.

❖ التطلع إلى المكانة الاجتماعية والاحترام:-

بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (21.16) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (9) فهي ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المرحلتين وهذا يدل على أن كل طالبة تسعى إلى تحقيق مكانة مرموقة في مجتمعنا إلى جانب حصولها على الاحترام والتقدير من الآخرين ولهذا السبب يتفوق دراسياً للوصول إلى هذه المكانة الاجتماعية .

❖ الترفية والرحلات في أوقات الفراغ:-

بلغت قيمة كا2 المحسوبة لفقرة الترفية والرحلات في أوقات الفراغ لطالبات المرحلة الأولى (6.76) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (4.84) فهي ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المرحلتين إذ أن الترفية ضرورية للطالبة عندما تقوم بانجاز الواجبات المطلوبة منها حتى لا تشعر بالتعب وتفقد رغبتها في الدراسة فضلاً عن تجديد نشاطها.

❖ التربية الدينية الجيدة:-

يتبين من الجدولين (2,3) السابقين أن التربية الدينية الجيدة عامل مهم من عوامل التفوق إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة لطالبات المرحلة الأولى (21.16) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (11.56) وحيث إن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $0.05=3.84$ فهي ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المرحلتين مما يدل على أن التربية الدينية الجيدة دوراً كبيراً وإيجابياً في تفوق الطالبة لان الدين يحث على العمل والعلم والفرد الذي يعي ذلك يسعى إلى نجاح دائماً.

❖ طريقة التدريس الفعالة:-

بلغت قيمة كا2 المحسوبة لفقرة طريقة التدريس الفعالة لدى طالبات المرحلة الأولى (6.76) ولطالبات المرحلة الخامسة قد بلغت (4.84) وهي ذات دلالة إحصائية لدى كليهما وهذا يدل على إن للطريقة التدريسية التي تستخدمها المدرسة في الصف أثرا فعلا في استيعاب الطالبة للمادة الدراسية وتشجيعها على متابعة والمشاركة في الدرس.

أما فيما يتعلق بفرضية البحث والمتضمن الإجابة على الأتي:-

هل هناك فروق بين العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لطالبات المرحلة الأولى عما لدى طالبات المرحلة الخامسة في معهد أعداد معلمات/ الرصافة الثانية.

يتبين من الجدول (3) أن قيمة كا2 المحسوبة للفقرات (3,7,8,12,14,21) هي أعلى من قيمة كا2 عند مستوى دلالة 0.05 البالغة 3.84 وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلتين الأولى والخامسة، أي أن توجد فروق بين آراء الطالبات المرحلتين الأولى والخامسة فيما يتعلق بهذه الفقرات ولمصلحة الفقرة الأولى. إما فيما يتعلق بالفقرات الباقية فإن قيمة كا2 المحسوبة لها قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 وبالقيمة 3.84 وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلتين الأولى والخامسة أي أن لا توجد فروق بين آراء طالبات المرحلتين الأولى والخامسة.

5- الاستنتاجات والتوصيات:-

5-1 الاستنتاجات:-

- ١) ضرورة تشجيع الأسرة للطالبة على التفوق.
- ٢) تهيئة كل الإمكانيات التي تساعد الطالبة على المذاكرة داخل المدرسة والأسرة.
- ٣) ضرورة تنظيم الوقت الدراسي للطالبة مع تحديد أوقات الترفيه والراحة.

5-2 التوصيات:-

- ١) إجراء دراسة موازنة العوامل المؤثرة في التفوق بين الجنسين (الذكور والإناث)
- ٢) إجراء دراسة تتبعيه لمعرفة تأثير تفوق الطلبة في مهنة التعليم.

المصادر

- ١) إبراهيم، إسماعيل نبيه، دراسة تحليلية لعوامل الصحة النفسية السليمة، (مجلة المصورة، العدد 5، 1978)
- ٢) أبو عميرة، سعيد، محكات التفوق، (الدار العربية للكتاب، القاهرة، 1999).
- ٣) الحمداني، فاضل عبد الزهرة، دراسة مقارنة بين المتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الصف الرابع الإعدادي مع التكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1988.
- ٤) حسين، محمد عطا الله، العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك، (المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 20، الكويت، 1985)
- ٥) حواشين، زيدان نجيب، ومفيد نجيب، حواشين، تعليم الأطفال الموهوبين، (دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 1989).
- ٦) رأفت، محمد نسيم، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، (دار النهضة العربية، القاهرة، 1969).
- ٧) طاهر، شوبو عبد الله، الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالضغط النفسية وأساليب التعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 1995.
- ٨) عبد الغفار، عبد السلام، التفوق العقلي والابتكار، (دار النهضة العربية، القاهرة، 1977).
- ٩) عبد اللطيف، مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، (دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990).
- ١٠) وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، مديرية أعداد المعلمين، العدد 31، 1988.